النصيحة في صفات الرب جل وعلا

ثم لا أجد شيئا يعقب تلك النصوص التي كان A يصف بها ربه لا نصا ولا ظاهرا مما يصرفها عن حقائقها ويؤولها كما تأولها هؤلاء مشايخي الفقهاء المتكلمون مثل تأويلهم الاستواء بالاستيلاء والنزول بنزول الأمر وغير ذلك ولم أجد عنه A انه كان يحذر الناس من الإيمان بما يظهر من كلامه في صفة ربه من الفوقية واليدين وغيرهما مثل أن ينقل عنه مقالة تدل على أن لهذه الصفات معاني أخر باطنة غير ما يظهر من مدلولها مثل فوقية المرتبة ويد النعمة وغير ذلك وأجد ا D يقول الرحمن على العرش استوى وقال خلق السموات والأرض في ستة ايام ثم استوى على العرش في سبعة مواضع وقال ا تعالى يخافون ربهم من فوقهم وقال ا تعالى إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال ا تعالى بل رفعه ا إليه وقال ا تعالى أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور أم أمنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا